

بسبب بيع إسرائيل اسلحة للصين:

واشنطن تفرض عقوبات على تل أبيب وتعلق التعاون العسكري معها

...، اثار صفقة بيع إسرائيل اسلحة للصين أزمة في علاقاتها، مع واشنطن كما أكد نائب إسرائيلي نافذ معتبرا في الوقت نفسه ان على الدولة العبرية - رغم ذلك - ان تحتفظ بقدر من الاستقلالية إزاء حليفها القوية.

وصرح يوفال شتاينتز رئيس الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست البرلمان للاداعة العسكرية الإسرائيلية ان هناك أزمة مستمرة منذ نحو سنة، وأعرى عن اسفي الكبير، لأنه لم يتم تسويتها حتى بعد زيارة رئيس الوزراء أرئيل شارون الى واشنطن. وجاءت تعليقاته بعد ان أكد المنتاجون ان الولايات المتحدة اعربت لإسرائيل عن استيائها من صفقة بيع معدات عسكرية ونقل تكنولوجيا عسكرية للصين.

وأضاف النائب الإسرائيلي: لا شك في ان

العلاقات مع الولايات المتحدة حيوية بالنسبة لإسرائيل، لكن رغم الأهمية الكبرى للمساعدة الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية الأمريكية، يجب على إسرائيل ان تحتفظ بقدر من الاستقلالية ومن التعامل بالمثل في هذه العلاقة.

وقررت واشنطن عقوبات على إسرائيل وكثفت ضغوطها بسبب بيع الاسلحة للصين، كما افادت صحيفة هارتس التي أكدت ان الخلاف تفاقم بين إسرائيل وواشنطن بسبب صفقة لتطوير طائرات هاري كليس التي تحلق دون طيار كانت باعها للصين.

وقالت: انه اضافة الى ذلك علقت واشنطن تعاونها مع القوات الجوية الإسرائيلية في مشروع مشترك لتطوير طائرة «جوينت سترايك فايتر» الجديدة وغيرها من المعدات

العسكرية المتطورة التي تستخدمها القوات البرية.

كما أعلن شتاينتز ان على إسرائيل والولايات المتحدة ان تأخذ في الاعتبار مصالحهما المتبادلة في بيع الاسلحة وفي نفس الوقت تأييد التعاون مع الصين.

وقال: يجب على إسرائيل ان تواصل التعاون مع الصين وفي نفس الوقت ان تتدي اهتماما بانشطالات الأمريكيين وما يحتاجون اليه. وافادت وسائل الاعلام الإسرائيلية ان المنتاجون طلب من إسرائيل اقالة المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية جنرال الاحتياط عاموس يارون باعتباره المسؤول عن صفقة بيع الاسلحة للصين.

واعتبر شتاينتز هذه الضغوط غير مقبولة، مؤكداً انه مطلب غير مشروع يتضمن جانبا مهنيا لا يمكن قبوله.

أكد أن «بن لادن» على قيد الحياة

مشرف يبحث عن حل مبكر لأزمة كشمير



99

قال مشرف إن علاقته "شديدة الود وشديدة التفاهم" مع سينج ستون العنصر الاساسي في حل نزاع كشمير، وهذا يفسر ضرورة التوصل لاتفاق قبل خروج أي منهما من السلطة

66



نحتاج الى حل مقبول للهند وبباكستان والناس في كشمير. وقتل اكثر من ٤٥ الف شخص في كشمير منذ بداية الثورة ضد الحكم الهندي في عام ١٩٨٩م،

...، كانبيرا (وكالات) - صرح الرئيس الباكستاني برويز مشرف أمس الثلاثاء أن زعيمة الهند وباكستان الحاليين يجب أن يحاولا إنهاء النزاع المستمر منذ زمن طويل حول كشمير قبل ان يتركها السلطة ويجب ألا يصرف العنف في المنطقة انتباههما عن قضية السلام.

وذكر مشرف بعد يوم واحد من انفجار سيارة ملغومة قتل فيه ١٤ شخصا في كشمير انه لا احد يقدر على إيقاف العنف هناك، ولكنه يعتقد ان الفرصة الأفضل لإيجاد السلام تكمن في العلاقة التي اقامها مع رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينج.

وقال مشرف لرويترز في حديث خلال اول زيارة يقوم بها رئيس باكستاني الى استراليا أعقد أنه يجب الا نتضايق أكثر مما ينبغي (بسبب انفجار السيارة المفخخة)، ويجب الا نسبح للامر بالتأثير على عملية السلام.

وأضاف قد يصل الامر بي الى القول: إنه اذا وصلنا الى السلام والاتفاق...حتى بعد ذلك، سنجد بعض المتطرفين الذين قد يقومون بمثل هذه الهجمات المتطرفة ويجب ان نتحمل ذلك.

وكانت كشمير سبب حربين من ثلاثة حروب بين الهند وباكستان منذ استقلالهما عن بريطانيا عام ١٩٤٧م لكن العلاقات تتحسن بين العدوين النوويين منذ بدئهما مباحثات للسلام في أوائل العام الماضي.

وكان مشرف قال في وقت سابق في حديث أمام نادي الصحافة القومي بكانبيرا لا يوجد جدول زمني، ولكن يجب ان يوجد جدول زمني... وقد اخبرت رئيس الوزراء مانموهان سينج ان افضل جدول زمني هو ان يحدث الامر خلال فترة حكمنا...لقد طورنا نوعا من التفاهم فيما بيننا ولا يوجد ضمان بأن قادة المستقبل سيكون بينهم وبيننا نفس التفاهم، او ان قادة المستقبل سيكون لديهم نفس الرؤية.

وتستمر فترة حكم مشرف الذي تولى السلطة عام ١٩٩٩م حتى عام ٢٠٠٧م، بينما من المقرر اجراء انتخابات في الهند عام ٢٠٠٩م.

واوضح مشرف ان لديه رؤية للحكم الذاتي في كشمير ولكن استقلال الاقليم غير مقبول لكل من باكستان والهند.

وأضاف: قلت على الدوام اننا

توقيف القائد السابق للكتيبة الأوكرانية في العراق

.. أعلنت النيابة الأوكرانية امس ان القائد السابق للكتيبة الأوكرانية في العراق أوقف للاشتباه في انه يقوم بتفريب العملات.

وقالت النيابة الأوكرانية في بيان: ان سيرهي سافتشنكو الذي تولى امرة الجنود الأوكرانيين في العراق حتى مايو الماضي وضع مؤقتا في مركز اعتقال دون مزيد من التوضيحات.

ويدرج توقيفه ضمن لائحة

السويد تطالب بتمديد مهلة الموافقة على الدستور الأوروبي

.. ستوكهولم (رويترز) طالب جوران بيرسون رئيس وزراء السويد أمس الثلاثاء بتمديد المهلة المحددة لدول الاتحاد الأوروبي للموافقة على الدستور الجديد، خاصة بعد ان رفض الناجحون الفرنسيون والهولنديون المعاهدة.

وقال بيرسون للجنة شؤون الاتحاد الأوروبي في البرلمان السويدي قبل قمة زعماء دول الاتحاد التي تعقد في بروكسل خلال الالام القادمة يجب تمديد المهلة المحددة للتصديق من المستبعد فعليا التصديق



قمة الـ٧٧ والصين

نبيل نعمان

● مرة أخرى تجتمع دول العالم الثالث في محاولة لالامساك بزمام الامور والتخفيف من وطأة الاقتصاد المعولم على شعوبها وثرواتها وما تخلفه الأوضاع المتدهورة اقتصاديا وزيادة الفقر وتدمير البيئة من ماس انسانية وينهد الاستقرار والامن في كثير من المناطق.

هذه المرة تلتقي مجموعة الـ٧٧ والصين في العاصمة القطرية الدوحة ابتداء من اليوم بمشاركة كبيرة من قبل الدول الاعضاء البالغة ١٣٢ عضوا وامامهم حجلة من المواضيع الملحة التي باتت تشكل عبئا ثقيلا على نفوس الدول النامية ومن ذلك توحش العولمة واستحقاقات التجارة الحرة الدولية وزيادة اليون بعد ان تبقوا بان المواجهة لهذه القضايا بشكل انفرادي غير ممكن.

القمة يتوقع ان تقر خطة عمل للمجموعة التي عدت قممتها الاولى في هافانا عقدت الكوبية عام ٢٠٠٠م وهي خطوة من شأنها ان ترتقي بعمل المجموعة وتغز من قدراتها وامكانياتها الذاتية للدفاع عن مصالحها. بل والتأثير في مجريات السياسة الدولية وجعل العولمة اكثر انسانية، وهي دعوات باتت تحظى بكثير من التأييد والتقدير من قبل العديد من الأوساط في مختلف وفي عالم اليوم لم يعد امام دول العالم الثالث، او الدول النامية، او الفقيرة الا المضي معا ليس للمواجهة وانما للتنازح والتفويض للتحويلات العالمية وتعزيز التدابير الممكنة لتحقيق مصالحها وتطلعاتها في النمو والتطور في كافة المجالات، وكل ذلك بمقدورها، كونها أكبر تجمع خارج الأمم المتحدة وبعدا حقيقيا في العلاقات الدولية لا يمكن تجاهله.

هذه المجموعة وتكتلات اخرى يمكنها ان تكون مشاركا فاعلا في صنع التحويلات بدلا من الوقوف على الحافة فذلك لن يوفر لها اذني مصلحة، مصحلا بل سيقف بها خارج الإطار وماحدث خلال السنوات الأخيرة خير دليل على ان الدول النامية استشعرت الخطر، ولم يعد بإمكانها البقاء في موقف المتفرج وبات تكتلها خط الدفاع الأخير لمصالح شعوبها.

العلاقات بين الجنوب والشمال يبد وان تأخذ طابعا اكثر انسانية وعقلانية وكذلك العلاقة بين الجنوب والجنوب من الضرورة بمكان ان ترتقي الى مستويات افضل وتلبي احتياجات المرحلة.. ويمكن لتجمعات مثل مجموعة الـ٧٧ والصين.. والتجمع العربي اللاتيني الذي انعقدت اول قمة له في البرازيل مؤخرا وبدول عدم الانحياز.. وتجمعات أخرى.. يمكنها ان تفعل في اتجاه خلق واقع دولي جديد ان توفر الإرادة والرؤية الصائبة.

اليابان تصدر قانونا يسمح بالرد السريع على الهجمات الصاروخية

.. طوكيو (رويترز) وافق مجلس النواب الياباني امس الثلاثاء على مشروع قانون يسمح بالرد السريع على الهجمات التي تستخدم فيها صواريخ ذاتية الدفع وهي خطوة موجّهة بوضوح - كما يقول المراقبون - ضد الخطر الذي تمثله ترسانة الاسلحة الكوربية الشمالية. وستتيح مراجعة قوانين الدفاع بالبلاد لوزير الدفاع بتوجيه اوامر باعتراض اي صواريخ موجّهة إلى اليابان دون الحاجة إلى الحصول على موافقة مجلس الوزراء ومجلس الأمن القومي كما تقضي القوانين الحالية.

وقال محللون سياسيون إنه لن يكون بمقدور طوكيو - إذا استخدمت الاجراءات القانونية الحالية - الرد على إطلاق الصواريخ ذاتية الدفع من جانب جارتها كوريا الشمالية والتي أصابت اليابان بالصدمة في عام ١٩٩٨م بإطلاقها صاروخا ذاتي الدفع مرفوق اليابان.

ويستغرق الامر نحو عشر دقائق فقط لوصول مثل هذا النوع من الصواريخ إلى اليابان.

وردا على إطلاق هذا الصاروخ من جانب كوريا الشمالية قررت طوكيو في عام ٢٠٠٣م بشراء نظام دفاع صاروخي من الولايات المتحدة

المحادثات بين الحكومة السودانية ومرتدي دارفور تستأنف اليوم في ابوجا

عواصم / وكالات الانباء تستأنف الحكومة السودانية ومرتدو اقليم دارفور غرب السودان الجولة الخامسة من المحادثات في العاصمة النيجيرية ابوجا اليوم الأربعاء.

ويأتي هذا فيما اشارت المحكمة الجنائية الدولية في لهاي انها ستستهل قريبا تحقيقا رسميا في الجرائم التي ارتكبت في الاقليم. واستضافت نيجيريا بوضفها الرئيس الحالي للاتحاد الافريقي اربع جولات غير حاسمة من المحادثات.

وقال مسؤول بالسفارة السودانية في ابوجا: إن الوفد السوداني الذي من المقرر ان يصل إلى ابوجا اليوم سيكون قويا ولديه القدرة على اتخاذ قرارات.

واشارت تقارير لقائد قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي في دارفور الجنرال النيجيري فيستس اوكونكو إلى تناقض ملحوظ في معدل انتهاكات اتفاقات وقف اطلاق النار من كافة الأطراف مما دعا مراقبين سياسيين في نيجيريا للشعور بالتفاؤل بأن الجولة المقبلة يمكن ان تسفر عن نتائج مهمة.

ودانت بعثة الاتحاد الإفريقي غرب السودان والتي أسفرت عن سقوط ١١ حركتي التمرد في دارفور غرب السودان والتي أسفرت عن سقوط ١١ قتلا ودعت إلى ضبط النفس.

ووفقا لوكالات الصحافة الفرنسية دعا نور الدين ميزني الناطق باسم مفوض الاتحاد الإفريقي حركتي تحرير السودان ومن أجل العدل والمساواة إلى الوقف الفوري للمواجهات التي خلفت ايضا ١٧ جريحا.

وينشر الاتحاد الإفريقي الذي يراقب وقف اطلاق النار الهش منذ أغسطس ٢٠٠٤م نحو ٢٧٠٠ رجل في إطار بعثة الحفاظ على السلام في دارفور المنطقة التي تشهد حربا أهلية منذ فبراير ٢٠٠٣م ومن المتوقع ان يزيد في عيد رجاله بحلول سبتمبر ليلج ٧٧٠٠ رجل.

وقال ميزني ان هذه الاعمال والخسائر الناجمة عنها بين المدنيين غير مقبولة مشيرا إلى ان مقاتلي حركة تحرير السودان هاجموا الجمعة مواقع للحركة من أجل العدل والمساواة في قرابدة بالاسلحة الثقيلة والهاون ما أسفر عن سقوط ١١ قتلا و ١٧ جريحا.

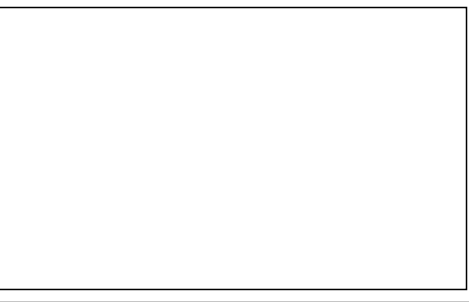
وحملت المنظمة القارية حركتي التمرد المسؤولية الكاملة لتدهور الوضع الأمني في هذه المنطقة.

جسر جوي للمساعدات من جانبها اقامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر جسرا جويا انطلاقا من الخرطوم لنقل أربعة آلاف طن من المساعدة الغذائية لأكثر من ٢٢٠ الف نسمة في دارفور غرب السودان.

وقالت المنظمة الانسانية إن هذه العملية تاتي لتكمل توزيع الاغذية الذي كانت تقوم به اللجنة الدولية للصليب الأحمر طوال السنة في دارفور.

وأوضحت ان الجسر الجوي سيشجع اللجنة الدولية للصليب الأحمر الحفاظ على حجم مساعداتها الغذائية وللمقيمين في دارفور تلقي الاغاثة التي هم بحاجة ماسة إليها وذلك بمعزل عن الظروف المناخية السيئة وقطاع الطرق.

وأضافت اللجنة الدولية للصليب الأحمر انه على مدى شهرين ستقوم طائرات من طراز ايليوشين ٧٦ برحلتين يوميا إلى نيالا والفاشر ستة ايام في الاسبوع.



من جانبها اقامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر جسرا جويا انطلاقا من الخرطوم لنقل أربعة آلاف طن من المساعدة الغذائية لأكثر من ٢٢٠ الف نسمة في دارفور غرب السودان.

وقالت المنظمة الانسانية إن هذه العملية تاتي لتكمل توزيع الاغذية الذي كانت تقوم به اللجنة الدولية للصليب الأحمر طوال السنة في دارفور.

وأوضحت ان الجسر الجوي سيشجع اللجنة الدولية للصليب الأحمر الحفاظ على حجم مساعداتها الغذائية وللمقيمين في دارفور تلقي الاغاثة التي هم بحاجة ماسة إليها وذلك بمعزل عن الظروف المناخية السيئة وقطاع الطرق.

وأضافت اللجنة الدولية للصليب الأحمر انه على مدى شهرين ستقوم طائرات من طراز ايليوشين ٧٦ برحلتين يوميا إلى نيالا والفاشر ستة ايام في الاسبوع.